اهالي المعتقلين والمخطوفين يحتفلون بعيدي الام والطفل بدار الفتوى غدًا

لجنة المتابعة تنتقد محاولات التنصل من القضية

اهالي المعتقلين في دار الفتوى

ناشد اهالي المعتقلين والمخطوفين جميع اللبنانيين مؤازرتهم بالتحرك للكشف عن ابنائهم الغائبين في المعتقلات والسجون، واطلاق سراحهم ليعودوا الى اطفالهم، حتى «لا تشاركوا بصمتكم في احتمال تحول قضيتنا الى مجزرة صامتة».

ودعت لجنة متابعة الاهالي جميع الاهالي للتجمع في التاسعة من صباح غد السبت في دار الافتاء مع اولادهم واطفالهم لاحياء ذكرى عيدي «الام والطفل».

كما ناشد الاهالي السيدة الاولى جويس الجميل والسيدة وجيهة الوزان عقيلة رئيس الحكومة لرعاية هذا الاحتفال.

وكان الاهالي قد تجمعوا في دار الافتاء منذ الساعة التاسعة من صباح امس، وتشاوروا مع لجنة المتابعة في الخطوات المقبلة على صعيد تحريك هذه القضية، واصدروا البيان التالي:

«نحن اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين ندعو اللبنانيين في مناسبة عيدي الام والطفل في لبنان تحويل هذه المناسبة الى تظاهرة تعبر عن وقفة الشعب اللبناني الى جانب قضيتنا التي مر عليها اكثر من سبعة اشهر».

واضاف البيان: «اننا في هذه المناسبة نشعركم هي الحاجة الى وقفتكم الى جانب هذه القضية التي بات يطلق عليها في كل الاوساط المعنية المدافعة عنها انها مجزرة صامتة فيما اذا لم يكشف اللثام عن مئات المخطوفين والمعتقلين والمفقودين المجهولي المصير»..

وتابع «انكم ايها اللبنانيون قادرون بوقفة منكم، كل في مكانه، وكل في مجاله وحسب طاقاته ان يحول دون احتمال حصول هذه المجزرة لانها ستكون مستمرة فيما اذا لم نعمل معا يدا بيد لوضع حد لها ولاعادة الاعتبار لكل القيم اللبنانية التي تأسس عليها مجتمع الحريات والقانون كما يكفله دستورنا».

وقال البيان: «نحن لا نخفي عليكم في هذه الرسالة وهذه المناسبة اننا كامهات وزوجات واطفال بتنا في رعب حقيقي الان من كون المسؤولين قد تجاوزوا تجاهلهم حيال مصير هذه القضية الى ان نفض كل منهم من اعلى المراتب الى ادناها عن نفسه، ليس فقط مسؤوليته حيالها لا بل بتنا نسمع كما نقرأ في الصحف وعبر وسائل الاعلام عن عدم وجود المئات من ازواجنا الغائبين في اي مكان، كما لا تتحمل اية سلطة او جهة مسؤولية الكشف عن مصيرهم».

وناشد البيان المعنيين «ان يتريث كل واحد منهم في ان يتبرع برفع هذه المسؤولية عن هذه الجهة او تلك من الذين نعتقد انهم مطالبون كما هو موقفنا بالاجابة عن سؤال اساسي هو: اين ازواجنا واخواننا وابناؤنا الغائبون؟».

واكد البيان على ان هذه القضية هي «انسانية بحتة لا مجال للمزايدات فيها، كما لا مجال لجعلها كرة في ملعب السياسات والطائفيات، بقدر ما ان المجتمع اللبناني بكامله مسؤول عنها ومطالب بالدفاع عنها ورفض اية محاولات للتنصل من مسؤوليتها ومتابعتها».

ايها اللبنانيون، لا احد يستطيع ان يرفع يده عن هذه القضية وان يشيح بوجهه عنها طالما ان تفاعلها قد طال المجتمع اللبناني والدولي بكامله وطالما هي قضية مستمرة تقع على كاهلنا نحن الامهات واطفالنا في العمل الحثيث على الوصول الى نتيجة، نأمل ان تكون لخير كل اسرة من اسر الغائبين كما تكون ايضا تفويتا عن لبنان مثل هذه المصيبة».

وحيا البيان كل ام وطفل متمنيا ان تقف كل اسرة الى جانب هذه القضية «حتى نضع حدا حقيقيا لما تعرضنا له وما قد تتعرض له كل اسرة، وحيث الامر لم يزل بيد مسؤولينا ولن ترفع عنهم هذه المسؤولية».